للعنوان الرئيسي و١٥ غامق للعنوان الفرعي وإذا كان البحث باللغة الانكليزية فيكون بخط (Times new ROMAN).

٤- ألا يزيد عدد صفحات البحث على خمس وعشرين صفحة بما في ذلك المراجع والحواشي والجداول والأشكال مع ترك هامش في حدود ٢ سم من الأعلى والأسفل وهامش بحدود ٣ سم من الجانبين الأيمن والأيسر، ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صفحة زائدة إلى خمس وثلاثين صفحة كحد أعلى.

٥- يشار إلى المصادر حسب ورودها في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين.

٦- لا تقبل المراجع غير المنشورة، ويمكن قبول المراجع المقبولة للنشر المحدد لها رقم العدد والمجلد الذي ستنشر فيه.

٧- ترتب المراجع في قائمة المراجع ترتيبا أبجديا حسب أسماء المؤلفين وسنوات النشر.

٨- ترتب المصادر حسب الصيغة العالمية (APA) وكما بالأمثلة المذكورة:

أ-بحث في مجلة.

اسم الباحث أو الباحثون، (السنة) عنوان البحث، اسم المجلة، المجلد، العدد وصفحتي البدء والانتهاء للبحث.

ب-كتب.

اسم المؤلف أو المؤلفون، (السنة) عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر وعدد الصفحات.

ج-الرسائل والأطاريح الجامعية.

اسم الباحث، (السنة)، عنوان الرسالة أو الأطروحة، العنوان(الكلية والجامعة) وعدد الصفحات.

د-بحث في وقائع مؤتمر أو ندوة علمية.

اسم الباحث أو الباحثون، (السنة)، عنوان البحث، اسم المؤتمر أو الندوة العلمية، مكان الانعقاد، صفحتي البدء والانتهاء للبحث.

٩- يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، وانه لن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم.

١٠- يرفق مع البحث خلاصة وافية ودقيقة باللغتين العربية والانكليزية مكونة من ٢٠٠-٣٠٠ كلمة وبقطعة واحدة مستمرة بدون فقرات.

١١- يقدم مع البحث أجور الخبراء والنشر نقدا على وفق إجراءات قانونية معتمدة للقسم المالي.

١٢- يستلم الباحث رقم تسلسلي لبحثه يتضمن تاريخ تسلم البحث، ثم يبلغ تباعا بالإجراءات التي تمت.

دليل المقوم
Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة :

١ – يتم إعداد استمارة تقويم البحوث (استمارة رقم ٤ مرفقة) تتضمن الآتي :
أ- جدول تقويمي فني تفصيلي عبارة عن (٢٤) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس لكيرت الثلاثي [جيد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)] ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعا لقناعته بمحتوى الفقرة، وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة.
ب- مكان خاص لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسياته العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.
ج- خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاثة خيارات (صالح للنشر، صالح بعد إجراء التعديلات، غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة
د- مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم صلاحية للنشر إذا حكم بذلك.
٢ – على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والانجليزية لغوياً واقتراح التعديل المناسب.
٣– أن يبين المقوم هل ان الباحث اتبع الاسلوب الإحصائي الصحيح.
٤ – أن يوضح المقوم رأيه في مناقشة النتائج ،هل هي كافية ومنطقية؟
٥ – على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.
٦ – يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية التي يقترحها لقبول البحث.
٧– توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه تم تقويم البحث علمياُ على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه، كما يطلب من المقوم تسجيل اسمه كاملا على وفق ما مثبت في الاستمارة.

تعهد نقل الملكية الفكرية

اني الباحث (.....)
صاحب البحث الموسوم (.....)
أتعهد بأن البحث قد أنجز من قبلي ولم ينشر في مجلة أخرى داخل العراق أو خارجه، وارغب بنشره في (مجلة جامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية).

تعهد نقل حقوق الطبع والنشر

اني الباحث (.....)
صاحب البحث الموسوم (.....)
أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى (مجلة جامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية) والتي تصدر عن بجامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

ترسل البحوث إلى جامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام على العنوان الآتي:
مجلة جامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية
العراق/ بغداد – حي القاهرة
البريد الالكتروني: jhss@sadiq.edu.iq

وزارة التعليم العالي والبحث العلم
جـامعة المـثنى
قسم البحث والتطوير

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Muthanna University
Research and Development

العدد: ب ت / ٢٧٤٠
التاريخ: ٢٠١٧/٥/٢٢

No:
Date :

((معاً لمساهمة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب))

امر جامعي
م/اعتماد مجلة

تحية طيبة

اشارة الى كتاب رئاسة جامعة المثنى/ امانة مجلس الجامعة ذي العدد ٦٥٢ س في ٢٠١٧/٥/١٦ المتضمن توصيات مجلس الجامعة بجلسته السابعة المنعقدة بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٧، ووفقاً للفقرة (رابعا/١) واستناداً للصلاحيات المخولة لنا تقرر اعتماد مجلة (**الامام جعفر الصادق ع**) في نشر البحوث لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا.

ا.د حسن عودة الغانمي
رئيس الجامعة/ وكالة
٢٠١٧/ ٥ / ٢٢

نسخة منه الى
- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير
- قسم الدراسات والتدقيق الداخلي للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير
- عمادات الكليات كافة للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير
- جامعة الامام جعفر الصادق / مكتب رئيس الجامعة كتابكم ذي العدد ص/٤٧٣/٢ في ٢٠١٩/١٠/٢٩... للتفضل بالعلم مع التقدير
- قسم [illegible] والنشر مع الأوليات
- [illegible]

زينب/ ١٨ ايار

العراق - محافظة المثنى - السماوة- المنطقة التعليمية- جامعة المثنى

موقع جامعة المثنى
البريد الالكتروني

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail.com

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Furat Al-Awsat Technical University

جمهوريـــة العـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الفرات الاوسط التقنية
قسم الشؤون العلمية

Ref :
Date :

العدد : ٨٢٧٤/٧/٧٨
التاريخ : ١٦/٨/٢٠١٧

الى/ الكليات والمعاهد التقنية / كافة
م/مجلة جامعة الامام جعفر الصادق(ع)

تحية طيبة

نرسل اليكم نسخة من مجلة جامعة الامام جعفر الصادق (ع) العلمية المحكمة للتفضل باستلامها واعتمادها لأغراض نشر البحوث والترقيات العلمية.

.. مع التقدير

المرفقات :
- نسخة من المجلة.

م.د. احمد غانم وداي
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/ وكالة
٢٠١٧/٨/١٦

AL-FORAT AL-AWSAT TECHNICAL UNIVERSITY

نسخه منه الى/ ٨/١٥
- جامعة الامام جعفر الصادق(ع) كتابكم ذي العدد ٢٢٥ في ٢٠١٧/٨/١٢ للتفضل بالاطلاع مع وافر الاحترام والتقدير.
- – قسم الشؤون العلمية/ الدراسات العليا... مع الاوليات .
- -الكتب الصادرة .
- ملف الدوار

Muslawi14/8

Ministry of Higher Education
And scientific Research
Misan university
Scientific Affairs Dept

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

No :
Date:

العدد : ش ع / ٨٩٧٠
التاريخ : ٦ / ١١ / ٢٠١٧

﴿ بجيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م/ اعتماد مجلة

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م .ج/ ٥٧٢ س) في ٢٠١٧/١٠/١١ و المتضمن محضر الجلسة الاولى للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١ تقرر:

- قبول اعتماد مجلة الامام جعفر الصادق (ع) في الترقيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث و المقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢.
- اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧/١٠/١.

أ.م.د . علي عبدالعزيز الشاوي
رئيس الجامعة/ وكالة
٢٠١٧/١٠/

نسخة منه إلى /

- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي /دائرة البحث و التطوير.
- مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع .....مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا /للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية و الادارية/للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير
- الكليات كافة / مكتب السيد العميد/ للاطلاع .... مع التقدير
- جامعة الامام الصادق (ع)/ موقع ميسان كتابكم المرقم (٦٠٦) في ٢٠١٧/٨/١٢.
- قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية... مع التقدير
- لجنة الترقيات المركزية
- شعبة البريد المركزي / الصادر.

المحتويات

***كلمة العدد** ١٧

*** الدلالة التفسيرية عند د.فاضل السامرائي في ضوء كتابه "شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني"**
أ.د. محمود شاكر محمود ١٩

*** صيغة فعول في التعبير القرآنيّ بين الاحتمال الصرفي والإعجاز البيانيّ**
جنان ناظم حميد ٤٥

*** أبعاد الرؤية العرفانية في ظاهرة الاشتقاق وأثرها في إثراء الدلالة اللغوية والمعجمية لألفاظ دعاء الجوشن الكبير**
قاسم صاحب كريم الأسدي ٩٥

*** الإشاعة أخطر الأمراض في ضوء القرآن**
حسن محمد على حسين الحكيم ١٢٩

*** ترف النساء بين عصري الجاهلية والإسلام**
نور الهدى حيدرغالي الشمري
عبد الباقي ناصر الخزرجي ١٥٥

*** أثر فكر سيبويه الدلاليّ في المعجم العربيّ القديم (المحكم لابن سيده أنموذجا)**
جمال عبود عبد الحميد ١٨٣

*** رواية الشعر العربي بين المطرقة والسندان**
عبد اللطيف حمود الطائي ٢١٧

*** قراءة في الآثار المتبقية لابن أبي حجلة التلمساني ت (٧٢٥-٧٧٦ هـ)**
نهاد حسوبي صالح ٢٤١

*** الإدارة المشتركة للمصالح الاستراتيجية في الدولة الاتحادية- دراسة في دستور العراق لعام ٢٠٠٥**
لؤي كريم عبد ٢٦٥

*** إمكانية استخدام أسلوب الخصخصة وفق عقد الامتياز (B.O.O) لقطاع إنتاج الطاقة الكهربائية في ترشيد إنفاق الدولة - دراسة تطبيقية في المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية للفرات الاوسط**
عزيز طارق رزاق السهلاوي ٢٩٣

*** تنوع الفضاء الروائي في الحكاية التأريخية وقعة صفين أنموذجا**
حسين عبد مكطوف ٣٤٣

* **عجز الموازنة العامة: الخيارات للخروج من الأزمة دراسة تطبيقية في الاقتصاد العراقي**
حسن فرح سلطان
نعمان عباس ندا الحياني..... ٣٧٧
* **الروابط الحجاجية في المناظرات**
محمد حسون مذري ايدام الشمري..... ٤٢٧
* **المنهج الاقتصادي الإسلامي والوضعي في معالجة البطالة**
د. محمد يوسف محمد..... ٤٦٣
* **التحديات التي تواجه الهوية العراقية والاقتصاد الوطني في مرحلة ما بعد داعش**
ا.م.د مالك دحام متعب..... ٥٠٣

كلمة العدد ١٠ المجلد ١ لعام ٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين وعلى آله الغر الميامين، تأبى رؤية وأهداف جامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام ان تغض الطرف عن دور العلم في مواجهة الظروف في الرخاء والشدة، ففي ظل جائحة أتت على أنحاء المعمورة بأسرها حصدت فيها أرواح الناس و عصفت بالعالم، مثلت تحدياً حقيقياً في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لم تشهدها الدول بكل مؤسساتها العامة والخاصة في العقود المنصرمة، اشتدت وطئتها وعصفت رياحها على الميدان العلمي والمعرفي، أخذت جامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام تخفف وطئة غبراء الجائحة وآثارها على حياة الإنسان عامة وعلى مجتمع الباحثين والمفكرين والطلبة بميزان القسطاس المبين، من خلال العمل الدؤوب لتطوير القدرات في شتى الميادين العلمية، هادفةٍ إلى تشجيعٍ البحث العلمي من خلال نشر البحوث المبتكرة والتي تتسم بالأصالة والجدية وفقاً للتطورات الحديثة والمعاصرة، ومن اجل هذا كله عزمت مجلتنا على فتح باب التواصل مع الباحثين والمفكرين لنشر نتاجهم العلمي مستعينةٍ بكل ما ينفع الناس وتحت إدارة وإشراف هيئة تحرير من خيرة الأساتذة في المجالات العلمية المختلفة.

فكان نتاجها في ظل هذه الظروف ان صدر العدد ١٠ المجلد ١ للعام ٢٠٢٠ من مجلة جامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام، لتحمل بين ثناياها الأثراء والفكر من الدراسات والأبحاث الهامة من عديد الباحثين وفي شتى مجالات العلوم الإنسانية، والتي تشكل في متنها إضافة نوعية لحقل المعرفة العلمية.

ختاماً نسألكم الدعاء وجعلنا العلي القدير مثلنا كمثل البنيان المرصوص يشد بعضه بعضا لما فيه الخير.

رئيس التحرير

الدلالة التفسيرية عند د.فاضل السامرائي في ضوء كتابه "شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني"

م.م. عبدالقدوس رحمان حميد الأركي
جامعة الامام جعفر الصادق
كلية الآداب/ قسم علوم القرآن

المستخلص

لكل عصر رجاله في التفسير، ومن رجالات هذا العصر احد اعلام بلدنا الحبيب ألا وهو العلامة الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي، وعليه وسمنا بحثنا بـ(الدلالة التفسيرية عند الدكتور فاضل السامرائي في ضوء كتابه "شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني")، إذْ فسّر السامرائي من خلال كتابه هذا آيات من التنزيل القرآني، وكان له فيها جهد واضح لا يخفى على أهل العلم، وهذا معروف عنه اذ انه خاض في الدراسات القرآنية كثيرا، وكانت له بصمات واضحة فيها، بل درر يسطع شعاعها بين طيات تلك الكتب، واكثر ما احتواه كتابه هذا هو تفسير لسورة فاطر، وكان له فيها جهد علمي واضح، بل وبصمات تفسيرية وبيانية لم يقف عليها اكثر المفسرين، ويتضح ذلك من خلال بحثنا هذا.

Conclusion

Each of the era of his men in the interpretation, and the men of this era one of the flags of our beloved country, but the mark Professor Dr. Fadel Saleh al-Samarrai, and therefore we called the research (the explanatory significance when Dr. Fadel Samarrai in the light of his book "fragments of justice and punishment in the Koranic expression") , Al-Samarrai through his book these, verses of the Quranic download, and he had a clear effort is not hidden to the people of science, and this is known as he fought in Quranic studies a lot, and it has a clear fingerprints, but Drr shines the beam between the folds of those books, His book is an interpretation of Sura Fatir, and he had a scientific effort Clear, and even fingerprints and explanatory statement did not stand on more interpreters, and this is evident through our research this

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد، وعلى آله ائمة الهدى والتقى، وصحابته الاخيار.

وبعد:

إن القرآن الكريم هو كلام الله الخالد في هذا الكون، فهو بحر لا يدرك غوره، ولا تنفذ درره، ولا تنقضي عجائبه، ومن ركب الفلك للخوض فيه لا ينهل منه الا مما آتاه الله تعالى وتفضل عليه من علمه، اذ لا أحد يدلوا بدلوه في هذا البحر العظيم الا وقد استخرج منه الدرر التي توحي بإعجاز هذا السفر الخالد، فهو صالح لكل زمان ومكان، مهما تغيرت تلك الازمنة والامكنة، فهو الروح الخالدة الى يوم الدين.

والعلماء الأجلاء الذين خاضوا وتبحروا في علم التفسير كثر، ابتداء من عصر الرسالة الى عصرنا هذا، مستخرجين منه دررا يسطع شعاعها في هذا الكون، وهم ليسوا بالقليل، اذ لكل عصر رجاله في التفسير، ومن رجالات هذا العصر أحد اعلام بلدنا الحبيب، الا وهو استاذنا العلامة الدكتور "فاضل صالح السامرائي"، وبما ان الباحثين خاضوا في دراسة مؤلفات السامرائي في اللغة العربية والدراسات القرآنية في رسائلهم للماجستير او اطاريحهم للدكتوراه، ومن ضمنهم الباحث الذي درس جهوده في التفسير من خلال آثاره المختلفة، الا ان كتابه هذا –اعني شذرات من القضاء والجزاء للسامرائي– لم تنله ايدي الباحثين او الباحث الذي درس جهوده، لان هذا الكتاب صدر حديثا، وعليه ارتأى الباحث ان يدرس الدلالة التفسيرية فيه معنونا ذلك بـ(الدلالة التفسيرية عند الدكتور فاضل السامرائي في ضوء كتابه "شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني")، تناولنا فيه ست عشرة فقرة جميعها في سورة فاطر، وذلك من خلال الآتي:

اولا: قال تعالى: ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ [1].

ذكر استاذنا السامرائي ان السورة الكريمة ابتدأت بالحمد لله تعالى، وذلك لأمرين: الاول: الصفات الجليلة، والثاني: لنعمه وتفضله على العباد، ثم قال ﴿ **جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً** ﴾، اذ ذكر الرسل من الملائكة، وذكر الرسل من الناس في آية لاحقة من

السورة نفسها، وهو تناظر لطيف، وختم الآية بقوله ﴿ **عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يعيد** ﴾ ، اذ ان هذه الفاصلة مناسبة للآية التي فيها، لما فيها من مظاهر القدرة الالهية، من انه فاطر السماوات والارض، وجاعل الملائكة رسلا، وانه يزيد في الخلق ما يشاء جل في علاه[٢].

«وناسب قوله ﴿ **عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يعيد** ﴾ ان يأتي بصيغة المبالغة قدير، ولم يأت باسم الفاعل قادر ذلك ان قوله: ﴿ **عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يعيد** ﴾ يقتضي المبالغة في الوصف ولم يرد في القرآن اسم الفاعل (قادر) مع قوله ﴿ **عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يعيد** ﴾ وهو من دقائق التعبير»[٣].

وقد فصل المفسرون القول في معنى هذه الآية الكريمة، فقالوا: ان الله تعالى خالق السماوات والارض، ومرسل الملائكة بالرسالة، ومن الملائكة من له جناحان او ثلاثة او اربعة، واما قوله ﴿ **يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ** ﴾ يعني في خلق الملائكة، وقيل: يعني الشعر الحسن، والصوت الحسن، وقيل: يعني في الجمال والكمال ﴿ **ان الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يعيد** ﴾ أي من الزيادة والنقص وغيرهما[٤].

جاء في تفسير الثعالبي في معنى قوله ﴿ **يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ يعيد** ﴾ «عن الحسن وابن شهاب انهما قالا: المزيد هو حسن الصوت، قال الهيثم الفارسي: رأيت النبي ﷺ في النوم فقال لي: انت الهيثم الذي تزين القرآن بصوتك جزاك الله خيرا»[٥].

وقال الضحاك: ان معنى قوله ﴿ **مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ** ﴾ ، أي «مثنى جبريل، وثلاث ميكائيل، ورباع اسرافيل»[٦].

واما الآلوسي فقال: ان معنى قوله ﴿ **جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً أضل..** ﴾ يحتمل معنيين، احدهما: ان الله تعالى جاعل الملائكة وسائط بينه وبين انبيائه والصالحين من عباده يبلغون اليهم رسالته بالوحي والالهام والرؤيا الصادقة، والآخر: ان الله تعالى جاعلهم وسائط بينه وبين خلقه يوصلون اليهم آثار قدرته وصنعه جل في علاه[٧].

وهذا يعني ان السامرائي قد انفرد عن المفسرين ببصماته التفسيرية الدقيقة، والتي لم يتطرق اليها المفسرون، الا انه لم يتوسع في معنى ما تحتمله بعض الالفاظ في الآية الكريمة، اذ اراد من ذلك ان يبرز هذه البصمات التي لم يلمسها عند المفسرين قديما او حديثا.

ثانيا: قال تعالى: ﴿**مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**﴾[٨].

قال استاذنا السامرائي ان هذه الآية الكريمة فيها اشارات عظيمة تدل على رحمته تعالى بعباده، اذ قال جل في علاه ﴿**مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ يعيد**﴾، فقال (للناس)، ولم يقل (ما يفتح الله من رحمة) مضافة، وهذا يدل على رحمته جل وعلا بالناس وهو من تفضله عز وجل عليهم، ونكر (رحمة) لتدل على العموم والاطلاق ولم يقل (الرحمة) لئلا تختص بأمر معين، فجعلها عامة، وهذا من كرمه سبحانه وتعالى[٩].

وقال جل في علاه ﴿**وما يمسك**﴾ ولم يقل (وما يمسكها) فيخص الرحمة، فجعل امساكه عاما، كي لا يمسك الرحمة عنهم، وفي ذلك اشارة الى رحمة الله تعالى بعباده[١٠].

وقال جل في علاه ﴿**فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ يعيد**﴾، «ولم يقل ﴿**فلا مرسل لها**﴾ لئلا يخص الرحمة ففي ارسال الرحمة قال: ﴿**فلا ممسك لها**﴾ ليعود الضمير على الرحمة فلا احد يقدر على امساك رحمته، وفي الامساك قال: ﴿**فلا مرسل له**﴾ ليشمل العموم ولم يخص الرحمة، وذلك رحمته سبحانه بالناس»[١١].

وقد وجدت للمفسرين فيها قولين:

الاول: ان الله تعالى بيده مفاتيح الخير ومغالقه، فما يفتح للناس من نعمة او خير فلا مغلق له ولا ممسك عنه، وما يغلق من خير عنهم فلا فاتح له سواه جل في علاه[١٢].

الآخر: ان الله تعالى بعث الرسل رحمة للناس فلا احد يقدر على ارسالهم غيره جل في علاه، وقيل: الدعاء، وقيل التوبة، وقيل المطر، ونكر (رحمة) للإشاعة والابهام، أي لتشمل كل ما تحتمله الكلمة من معنى، فهي متناوله لكل رحمة فهو عام في جميع ما ذكر[١٣].

ظهر لي مما تقدم ان للسامرائي لمسات بيانية دقيقة لم يتعرض لها اكثر المفسرين.

ثالثا: قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ**﴾ (١٤).

قال استاذنا السامرائي: جاء في هذه الآية الكريمة امران: الاول: نعمة الخلق وهي الايجاد من العدم، والثاني: ابقاؤهم بالرزق من السماء والارض، وجاء بـ(من) الاستغراقية بعد (هل)، للدلالة على ان لا خالق ولا رازق غيره، وقال ﴿**هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يعيد**﴾ ولم يقل (لا خالق غير الله)؛ لأنه اراد ان يسالهم بأمر يعلمونه ويقرونه فيقولوا: لا خالق ولا رازق غيره سبحانه(١٥).

قال مقاتل: ان الرزق من السماء يعني به المطر، والارض يعني بها النبات او اشارة الى النبات(١٦).

وقال الزجاج: ان (من) مؤكدة، والمعنى هل خالق غير الله(١٧).

وجاء في "لطائف الاشارات للقشيري" انه «من ذكر النعمة فصاحب عبادة، ونائل زيادة، ومن ذكر المنعم فصاحب ارادة ونائل زيادة.. ولكن فرق بين زيادة وزيادة ذلك زيادته في الدارين عطاؤه، وهذا زيادته لقاؤه»(١٨).

وليس المراد بذكر النعمة في اللسان فقط بل في اللسان والقلب، والخطاب موجه للجميع؛ لان الجميع مغمورون في نعمه تعالى(١٩).

وذكر الواحدي ان قوله ﴿**هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يعيد**﴾ استفهام توبيخ وتقرير، أي لا خالق الا الله تعالى(٢٠).

اذن قوله ﴿**اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ يعيد**﴾ «منحصرة في قسمين نعمة الايجاد، ونعمة الابقاء»(٢١).

واضح مما تقدم ان السامرائي قد انفرد ببعض البصمات التفسيرية التي لم يتناولها المفسرون قديما او حديثا، ولكنه اتفق معهم في المعنى العام للآية الكريمة.

رابعا: قال تعالى: ﴿**وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ**﴾ (٢٢).

قال استاذنا السامرائي: جاء بالفعل المضارع (يكذبوك) للدلالة على استمرارهم في التكذيب، ثم انه قال (فقد كذبت) بتاء التأنيث الساكنة للدلالة على التكثير، اذ ان التأنيث يدل على الكثرة ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿**فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآؤُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ**﴾ [٢٣]، اذ لم يأت في آية آل عمران بتاء التأنيث بينما اتى في فاطر، وذلك لان المذكورين في فاطر اكثر مما في آل عمران، لان من المعلوم انه لم تأت جميع الرسل بالزبر والكتب، فدل ذلك ان الرسل المذكورون في فاطر اكثر، ومما يعزز ذلك ايضا تنكير (رسل) فأنه يفيد الكثرة[٢٤].

وقد اشار الزمخشري الى سبب تنكير (رسل) فقال: «معناه فقد كذبت رسل أي رسل ذو عدد كثير واولو آيات ونذر واهل اعمار طويلة، واصحاب صبر وعزم وما اشبه ذلك»[٢٥].

وقال الزجاج: ان هذه الآية الكريمة فيها تأس للنبي ﷺ، اذ اعلمه جل في علاه فيها عن تكذيب الرسل من قبله وانه عز وجل نصرهم[٢٦].

نخلص مما تقدم الى القول ان للسامرائي بصمات واضحة من خلال مقارنة الآية الكريمة بآية اخرى من آل عمران، والحقيقة ان الزمخشري اشار بعض الاشارات الى سبب تنكير (رسل) التي اشار اليها السامرائي، الا ان السامرائي فصل القول فيها اكثر، أي انه اضاف الى ما جاء به الزمخشري، فضلا عن بصمات اخرى لم تشر اليها كتب التفسير.

خامسا: قال تعالى: ﴿**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ**﴾ [٢٧].

قال استاذنا السامرائي: قال جل في علاه ﴿**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا**﴾ ولم يقل (عدو مبين) ذلك انه لو قال ذلك لما احتاج ان يقول (فاتخذوه عدوا)، لان معنى (عدو مبين) ظاهر العداوة ومظهرها، وهذا من لطيف مراعات المقام[٢٨].

قال المفسرون: ان الله تعالى نهى عن الاغترار بالشيطان، وحذر منه بعدم اطاعته واتباع خطواته[٢٩].

وقد قلبت كتب التفسير المتقدمة منها والمتأخرة فلم اجد فيها ما اشار اليه السامرائي، مما يدل على انفراده بهذه البصمة التفسيرية عن سائر المفسرين.

سادسا: قال تعالى: ﴿**أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**﴾ [٣٠].

قال استاذنا السامرائي: بنى الفعل (زين) للمجهول؛ وذلك لذكر السوء اذ ان الحق تبارك وتعالى لا ينسب السوء الى نفسه، فلا نجد في القرآن الكريم (زينا لهم سوء اعمالهم)، وذلك تنزيها له سبحانه وتعالى عن السوء[٣١].

وقدم في الآية الكريمة (يضل من يشاء) على (يهدي من يشاء)؛ وذلك مناسبة لتقديم الذين كفروا على الذين آمنوا في الآية السابقة، ومناسبة لذكر الشيطان وحزبه في آية سابقة ايضا، ونظير هذا التقديم قوله تعالى: ﴿**وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ**﴾ [٣٢]، اذ قدم (يضل من يشاء) على (ويهدي اليه من اناب)، وذلك مناسبة لتقديم الذين كفروا في بداية الآية الكريمة[٣٣].

وقال جل في علاه ﴿**فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ**﴾ ولم يقل (لا تتحسر عليهم) اذ الفرق كبير بين المعنيين، فمعنى (لا تتحسر) أي لا تأسف ولا تندم، اما معنى ﴿**فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ**﴾ أي لا تهلك نفسك عليهم حسرات حسرة بعد حسرة، وقوله (حسرات) يمكن اعرابها مفعولا له أي من الحسرة عليهم، ويصح اعرابها حالا كقولهم (مات مهموما)، وجاء بالمصدر (حسرات) ولم يأت باسم الفاعل (متحسرا)، للدلالة على المبالغة، أي صارت كلها حسرات[٣٤].

وقال عز وجل ﴿**إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**﴾ ولم يقل (بما يعملون) وذلك للدلالة على انهم كانوا يجتهدون في عمل السوء اذ ان "الصنع" هو اجادة العمل، فليس كل عملا صنعا فكان من المناسب ان يقول ﴿**إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**﴾ [٣٥].

قال المفسرون: أفمن حسن له الشيطان اعماله السيئة، وعبادة ما دون الله تعالى، وظن ان قبحه جميل، لتزيين الشيطان له فلا تذهب نفسك، حسرة بعد حسرة اي تحزن عليهم[٣٦].

وقال الزجاج: ان الجواب على الآية الكريمة يكون على ضربين «احدهما يدل عليه ﴿**فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ**﴾ ويكون المعنى أفمن زين له سوء عمله فاضله الله ذهبت نفسك عليه حسرة ويكون "فلا تذهب نفسك" يدل عليه، وقد قرأت "فلا

تذهب نفسك" بضم التاء وجزم الباء ونصب النفس، ويجوز ان يكون الجواب محذوفا ويكون المعنى: أمن زين له سوء عمله كمن هداه الله، ويكون دليله ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ »[٣٧].

وذكر الماوردي في معنى قوله ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ﴾ اربعة اقاويل: «احدهما: انهم اليهود والنصارى، قاله ابو قلابة، ويكون سوء عمله معاندة الرسول، الثاني: انهم الخوارج، رواه عمرو بن القاسم، ويكون سوء عمله تحريف التأويل، الثالث: الشيطان، قاله الحسن ويكون سوء عمله الاغواء، الرابع: كفار قريش، قاله الكلبي، ويكون سوء عملهم الشرك»[٣٨].

وفي معنى قوله ﴿فَرَآهُ حَسَناً﴾ «وجهان: احدهما: صوابا، قاله الكلبي، الثاني: جميلا، وفي الكلام محذوف اختلف فيه على ثلاثة اوجه: احدهما: ان المحذوف منه: انه يتحسر عليه يوم القيامة قاله ابن عيسى، الثاني: ان المحذوف منه: كمن آمن وعمل صالحا لا يستويا، قاله يحيى بن سلام، الثالث: ان المحذوف منه كمن عمل الحسن والقبيح»[٣٩].

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا ان السامرائي اضاف وفصل وبين اكثر مما جاء في كتب التفسير، اذ اننا اطلعنا على المتقدم منها والمتأخر فلم نجد تلك البصمات التفسيرية والبيانية فيها، وهذا يدل على انفراد السامرائي بها.

سابعا: قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾[٤٠].

قال استاذنا السامرائي: «وقال (بعد موتها) ولم يقل (من بعد موتها) لأنه قال (كذلك النشور) والنشور لا يعقب الموت بل يكون بعده بمدة طويلة، فان (من) لابتداء الغاية، فلو قال: (من بعد موتها) لكان المعنى ان النشور يعقب الموت مباشرة، الا ترى كيف قال سبحانه في بني اسرائيل: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ❖ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ❖ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[٤١] فقال (ثم بعثناكم من بعد موتكم) ولم

يقل: (بعد موتكم) لان موتهم لم يدم مدة طويلة كبقية الاموات وانما بعثهم بعده بمدة قصيرة »[٤٢].

ان ما تشير اليه الآية الكريمة من معنى يكاد يجمع المفسرون على معنى مترادفا من حيث الاجمال، اذ قالوا: أي سقناه الى بلد مجدب الاهل لا زرع فيه، فاخصبنا الارض وانبتنا فيها الزرع بعد المحل، وهكذا بنشر الموتى بعد بلاء اجسادهم، اذ يحيهم الله تعالى بعد فنائهم، كما احيى الارض بالغيث بعد مماتها[٤٣].

ودل هذا على انفراد السامرائي ببصمته البيانية التي توحي الى سر التعبير في هذا السفر الخالد.

ثامنا: قال تعالى: ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ**﴾[٤٤].

ذكر استاذنا السامرائي انه «جاء بـ(من) الاستغراقية للدلالة على انه لا يند عن علمه شيء، وقد دون ذلك وكتبه قبل حصوله، وهذا يدل على كمال العلم، ثم قال: ﴿**إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ**﴾ فقدم الجار والمجرور (على الله) للحصر ليدل على انه يسير عليه وحده وليس على غيره، فذكر في الآية كمال العلم وكمال القدرة لله، وانه حصر فيه سبحانه»[٤٥].

واما مجمل ما ذهب اليه المفسرون: ان ما تحمل من (انثى) ولا تضع الا بعلم الله تعالى، اذ كتب عمر كل مخلوق واجله ورزقه، وذلك على الله تعالى يسير[٤٦].

وقال الرازي في معنى قوله تعالى ﴿**وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ**﴾ «اشارة الى كمال العلم فانما في الارحام قبل الانخلاق بل بعده ما دام في البطن لا يعلم حاله احد، كيف والام الحاملة لا تعلم منه شيئا»[٤٧].

واشار البقاعي الى ان (من) في الآية الكريمة استغراقية[٤٨]، ويدل ذلك على موافقة السامرائي له.

بينما اشار الآلوسي الى ان (من) زائدة، وقوله: ﴿**وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ**﴾ حاله من الفاعل ومعلومية الفاعل راجعة الى احواله مفصلة، منها ما حملته الانثى ووضعته، والمفعول محذوف متروك[٤٩].

نلاحظ مما تقدم ان السامرائي وافق البقاعي في ان (من) استغراقية، بينما خالف الآلوسي كما هو واضح، وابرز بصمته التفسيرية في الآية الكريمة كالمعتاد.

تاسعا: قال تعالى: ﴿**يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ**﴾[٥٠].

قال استاذنا السامرائي: جاء في قوله ﴿**كُلٌّ يَجْرِي لأجَلٍ مُسَمًّى**﴾ باللام، بينما جاء في سورة لقمان: ﴿**كُلٌّ يَجْرِي لأجَلٍ مُسَمًّى**﴾[٥١] بإلى، وذلك لان «ما ورد باللام يفيد التعليل بمعنى: كل يجري لبلوغ الأجل... واما ما جاء بـ(الى) فهو يفيد الانتهاء»[٥٢].

بينما ذهب جمهور المفسرين الى بيان معنى الآية الكريمة دون ان يعرجوا على سبب المجيء باللام في هذه الآية (لأجل)، وبـ(الى) في آية لقمان، مكتفين ببيان معنى الآية الكريمة[٥٣].

وجاء في "ملاك التأويل": ان آية لقمان فيها تنبيه على الاعتبار ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ**﴾[٥٤]، وحكم التنبيه بالاعتبار منسحب على المجموع للاشتراك في اللفظ والمعنى، فعندما طال الكلام بحسب ما يقتضيه مقصوده جاء بـ(الى) مناسبة للسياق الذي وردت فيه، اما آية لقمان فقد بنيت على الايجاز فجاء بـ(اللام) مناسبة لذلك[٥٥].

فالسامرائي اشار الى ان (اللام) في "فاطر" هي للتعليل، و (الى) في لقمان تفيد انتهاء الغاية، والسياق في "فاطر" يتحتم مجيء (اللام) كما اشار صاحب "ملاك التأويل"، وعليه لا ارى فرقا بين ما جاء به السامرائي وصاحب "ملاك التأويل"، ولعل الفرق بينهما في الصياغة لا المعنى.

عاشرا: قال تعالى: ﴿**وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ❖ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ❖ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ❖ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ❖ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ**﴾[٥٦].

قال استاذنا السامرائي: ان (لا) زائدة للتوكيد، وكررت لتوكيد المنافاة، اذ ان الظلمات تنافي النور وتضاءه، وكذلك ما بعده، وقيل ان (لا) غير مؤكدة، بل يراد بالمذكورات الجنس، اذ ان الظلمات لا تستوي وكذلك النور، وعليه فالمعنيان مرادان، وكررت (لا) للتوسع في المعنى ليجمع المعنيين[٥٧].

اما جل اهل التفسير فلم يتطرقوا الى موضع (لا)، هل هي زائدة للتوكيد؟ ام انها غير مؤكدة؟ مكتفين ببيان الآية الكريمة فحسب[٥٨].

ولكن الماوردي اورد عن (لا) قولين: «احدهما: انها زائدة مؤكدة، الثاني: انها نافية لاستواء احدهما بالآخر»[٥٩].

وذهب الرازي عند تفسيره للآية الكريمة من خلال مسائل عديدة اشار من خلالها الى ان (لا) هنا للتأكيد والمنافاة بين الظلمة والنور والظل والحرور، لان الظلمة ضد النور وتنافيه، وكذلك الظل والحرور[٦٠].

نخلص مما تقدم ان المعنيين اللذين تحتملهما (لا) مرادان عند السامرائي كما صرح بذلك، الا انني اذهب الى ما ذهب اليه الرازي من ان (لا) هي لتوكيد المنافاة، مستشهدا بما جاء به ان كلا من الظل والحرور، والظلمة والنور مناف احدهما للآخر، فجاءت (لا) لتوكيد تلك المنافاة، وللتوسع في المعنى كما اشار السامرائي.

احدى عشرة: قال تعالى: ﴿**إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ**﴾[٦١].

قال استاذنا السامرائي: قد يكون معنى (ارسلناك بالحق)، أي انت مرسل به كقوله تعالى: ﴿**وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ**﴾[٦٢]، وقد يكون (الحق) حالا من ضمير الفاعل (نا)، أي ارسلناك محقين، وقد يكون حالا من ضمير المفعول (الكاف) أي: محقا، وقد يكون صفة لمصدر محذوف، أي: ارسلناك مصحوبا بالحق، وقد يكون (بالحق) متعلقا بـ(بشيراً ونذيراً)، أي بشيرا بالوعد الحق، ونذيرا بالوعيد الحق، والمعاني كلها مرادة[٦٣].

قال المفسرون: ان الله تعالى أيد الحبيب ﷺ بالإسلام وهو الحق، مبشرا من اتبعك فأطاعك، ومنذرا من عصاك وخالفك[٦٤].

وقال الزجاج: و «نصب (بشيرا ونذيرا) على الحال، ومعنى بشيرا، أي مبشرا المؤمنين بما لهم من الثواب، وينذر المخالفين بما اعد لهم من العقاب»[٦٥].

وذهب الزمخشري الى ان «بالحق حالا من احد الضميرين، يعني: محقا او محقين، او صفة للمصدر، اي ارسالا مصحوبا بالحق، او صلة لبشير ونذير اي: بشيرا بالوعد الحق، ونذيرا بالوعيد الحق»[٦٦].

ونخلص الى القول بأن المعاني التي ذكرها السامرائي قد اوردها المفسرون من قبله، ويكون بذلك قد وافقهم في ذلك كله.

اثنتا عشرة: قال تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ**﴾[٦٧].

قال استاذنا السامرائي: «وهذه الرؤية قسمان: بصرية وقلبية، فالفعل (رأى) يكون بصريا وقلبيا كما هو معلوم، فانزال الماء من السماء مشاهد وهي رؤية بصرية، وكون ان الله هو الذي انزله من السماء امر عقلي يعرف بالعقل، فالرؤية هنا بصرية من جهة وعقلية من جهة اخرى، والخطاب عام لكل من يسمع»[٦٨].

اما جل اهل التفسير فقد اكتفوا ببيان الآية الكريمة، فمنهم من اطنب في شرحها، ومنهم من اوجز[٦٩]، الا ان ابي حيان قال: ان (تر) «من رؤية القلب، لان اسناد انزاله تعالى لا يستدل عليه الا بالعقل الموافق للنقل، وان كان انزال المطر مشاهدا بالعين، لكن رؤية القلب قد تكون مسندة لرؤية البصر ولغيرها»[٧٠].

نلاحظ مما تقدم ان السامرائي وافق ابي حيان في ما جاء به من تفسير هذه الآية الكريمة.

ثلاث عشرة: قال تعالى: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ**﴾[٧١].

قال استاذنا السامرائي: ان المراد بـ(الفضل الكبير) السبق الى الخيرات، ويحتمل ان يراد بها ايراث الكتاب امة محمد ﷺ فانه هو الفضل الكبير، وقيل ان المراد بها توفيق الله تعالى، والمعاني كلها محتملة[٧٢].

قال الطبري: ان من سبق «بالخيرات بإذن الله هو الفضل الكبير الذي فضل به من كان مقتصرا عن منزلته في طاعة الله من المقتصد والظالم لنفسه»[٧٣].

واشار ابن عطية الى ان قوله تعالى ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ «اشارة الى الاصطفاء وما يكون عنه من الرحمة»[٧٤].

واورد الامام الرازي وجوه ثلاثة في معنى (الفضل الكبير)، الاول: السبق بالخيرات، والثاني: التوفيق، والثالث: الايراث فضل كبير على الوجه المشهور من التفسير[٧٥].

وذهب ابن كثير الى ان المراد بـ(الفضل الكبير) هو «الفوز العظيم والنعمة التامة السابقة الشاملة العامة»[٧٦].

مما تقدم اقول ان السامرائي قد وافق الجميع في ما يحتمله قوله «الفضل الكبير» موجزا ذلك بقوله "والمعاني كلها مرادة"، الا انني ارى ان قول ابن كثير يوجز تلك المعاني كلها، من حيث البيان والشمول.

اربع عشرة: قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾[٧٧].

قال استاذنا السامرائي: «(غفور) اشارة الى ما غفر لهم ما تقدم من ذنوبهم، وجاء بالغفور على صيغة المبالغة للدلالة على كثرة ما غفر لهم من ذنوبهم، و (شكور) اشارة الى ما اعطاهم من الزيادة في الفضل ومضاعفة الاجور، فجاء بصيغة المبالغة (شكور) للدلالة على المبالغة في فضله واحسانه، وعن ابن عباس: غفر لنا العظيم من ذنوبنا، وشكر لنا القليل من اعمالنا، وقدم (الغفور) على (شكور) لأن غفر اولا ما تقدم من ذنوبهم، وجزاهم بعد المغفرة بالجنة، وضاعف لهم الحسنات»[٧٨].

قال الطبري: «غفر لهم ما كان من ذنب، وشكر لهم ما كان منهم»[٧٩].

وقال ابن عباس رضي الله عنه: «غفر العظام من ذنوبهم، وشكر اليسير من محاسن اعمالهم»[٨٠]، وهذا القول استشهد به السامرائي في قوله آنفا.

وذهب الرازي الى ان (الغفور) اشارة الى ما غفر لهم في الآخرة، و(شكور) اشارة الى ما يعطيهم ويزيدهم ما وجد لهم في الآخرة من الحمد[٨١].

وقال ابو حيان: ان (الغفور) «فيه اشارة الى دخول الظالم لنفسه الجنة، و"شكور" فيه اشارة الى السابق وانه كثير الحسنات»[٨٢].

وخلاصة القول في ذلك: ان المفسرين قد تعددت اقوالهم، الا ان اغلبها تصب في معنى واحد، فلا داعي لسردها كلها، والمطلع على اقوالهم في تفسير هذه الآية يجد ان السامرائي قد اضاف بعض البصمات البيانية، والتي توحي الى جمالية التعبير القرآني الدقيق.

خمس عشرة: قال تعالى: ﴿**اسْتِكْبَاراً فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً**﴾[٨٣].

قال استاذنا السامرائي: «لقد قال سبحانه (فهل ينظرون) ولم يقل: (فهل ينتظرون) لأن الانتظار فيه تمهل وابطاء، وقد حذف من الفعل للدلالة على تعجيل العقوبة والله اعلم»[٨٤].

وبعد اطلاعي على اغلب كتب التفسير قديما وحديثا وجدتها قد فصلت القول في معنى الآية الكريمة[٨٥]، ولم اجد ما اشار اليه السامرائي من بصمة بيانية يكون قد تفرد بها عن من سبقه من اهل التفسير.

ست عشرة: قال تعالى: ﴿**أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيماً قَدِيراً**﴾[٨٦].

قال استاذنا السامرائي: «فقال: (كان عاقبة) بالتذكير، ولم يقل: (كانت) ذلك انه اراد بالعاقبة معنى العذاب، وهو مذكر، فذكر الفعل لمعنى المذكر، وكل ما ورد في القرآن من تذكير العاقبة فهي بمعنى العذاب، واذا انثها فهي بمعنى الجنة، وذلك كقوله تعالى قال تعالى: ﴿**فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ**﴾[٨٧]»[٨٨].

اما كتب التفسير فقد توسعت في معنى الآية الكريمة بشرحها شرحا مفصلا، سواء المتقدمة منها او المتأخرة[٨٩]، ولم اجد فيها ما جاء به السامرائي في بصمته البيانية الدالة على سر التعبير القرآني وجماليته.

الخاتمة

بعد ان ركبنا الفلك للخوض في الدلالة التفسيرية عند العلامة السامرائي من خلال كتابه الذي صدر حديثا في "شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني، حطت رحلتنا لتؤتي ثمار متنوعة في علم التفسير، نوجزها على النحو الآتي:

١- بين السامرائي السبب الذي ابتدأت به السورة الكريمة (سورة فاطر)، وقال انها ابتدأت بالحمد لأمرين: احدهما: الصفات الجليلة، والآخر: نعم الله تعالى وفضله على العباد.
٢- يتعرض السامرائي احيانا لعلم المناسبة، ولمسنا هذا واضحا جليا من خلال بحثنا هذا.
٣- من خلال بحثنا لمسنا ان السامرائي يسلك الاتجاه البياني في التفسير، وهو يبدو الغالب على بصماته من خلال الكشف عن معاني نصوص التنزيل.
٤- سلك السامرائي اكثر من اتجاه في بيان النصوص القرآنية الكريمة.
٥- احيانا يورد السامرائي اكثر من معنى للنص القرآني، جميعها تكون محتملة عنده.
٦- لم يتصدى السامرائي لالفاظ النص جميعها، وانما كعادته يتعرض للالفاظ القرآنية التي لم يتعرض لها اهل التفسير قديما او حديثا، وهذا معروف عنه في كثير من بصماته في الاتجاهات التفسيرية.

الهوامش

١- سورة فاطر آية: ١
٢- ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٥٤–٥٦.
٣- شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٥٧.
٤- ينظر: تفسير الطبري١٩/ ٣٢٦، وتفسير السمرقندي٣/ ٩٢–٩٣، وتفسير البغوي٦/ ٤٠٨، وتفسير الخازن٥/ ٢٩٧.
٥- تفسير الثعالبي٤/ ٣٨١–٣٨٢.
٦- تفسير السمعاني٤/ ٣٤٤.
٧- ينظر: روح المعاني للآلوسي٢٢/ ١٦١.
٨- سورة فاطر آية: ٢
٩- ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٥٧–٥٨.
١٠-ينظر: المصدر نفسه: ٥٨.
١١-شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٥٨–٥٩.
١٢-ينظر: تفسير الطبري٢٠/ ٤٣٧، وتفسير السمرقندي٣/ ٩٩، وتفسير الثعلبي٨/ ٩٨، وتفسير السمعاني٤/ ٣٤٥، وتفسير البغوي٦/ ٤١٢.
١٣-ينظر: تفسير القرطبي١٤/ ٣٢١، وتفسير الزمخشري٣/ ٥٩٦، وتفسير النسفي٣/ ٢٦٦، وتفسير الخازن٣/ ٤٥٢.
١٤-سورة فاطر آية: ٣
١٥-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٦٢.
١٦-ينظر: تفسير مقاتل٣/ ٧٢.
١٧-ينظر: معاني القرآن للزجاج٤/ ٢٦٢، وروح البيان٧/ ٢٤٧.
١٨-لطائف الاشارات للقشيري٣/ ١٩١.
١٩-ينظر: تفسير الزمخشري٣/ ٥٩٧.
٢٠-ينظر: التفسير الوسيط للواحدي٣/ ٥٠١، وتفسير الخازن٣/ ٤٥٣، وزاد المسير٣/ ٥٠٦.
٢١-تفسير الرازي٢٦/ ٢٢٢، وينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور٢٢/ ٢٥٤.
٢٢-سورة فاطر آية: ٤
٢٣-سورة آل عمران آية: ١٨٤
٢٤-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٦٣–٦٥.

٢٥-تفسير الزمخشري٣/ ٦٠٨.
٢٦-ينظر: معاني القرآن للزجاج٤/ ٢٦٣، و تفسير البغوي٣/ ٦٨٨، وتفسير القرطبي١٤/ ٣٢٢، وتفسير ابي السعود٧/ ١٤٣، وفتح القدير للشوكاني٤/ ٣٨٨.
٢٧-سورة فاطر آية: ٦
٢٨-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٧٠.
٢٩-ينظر: تفسير الطبري٢٠/ ٤٣٩، وتفسير البغوي٣/ ٦٨٨، وتفسير الزمخشري/ ٦٠٩، و تفسير الرازي٢٦/ ٢٢٣، وفتح القدير للشوكاني٤/ ٣٨٩.
٣٠-سورة فاطر آية: ٨
٣١-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٧٤.
٣٢-سورة الرعد آية: ٢٧
٣٣-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٧٢–٧٣.
٣٤-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٧٥.
٣٥-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٧٦.
٣٦-ينظر: تفسير الطبري٢٠/ ٤٤١، والتفسير الوسيط للواحدي٣/ ٥٠١، وتفسير ابي السعود٧/ ١٤٤، وفتح القدير للشوكاني٤/ ٣٩٠، و روح المعاني للآلوسي١١/ ٣٤٢.
٣٧-معاني القرآن للزجاج٤/ ٢٦٤، وينظر: درج الدرر٤/ ١٤٤، وتفسير ابن عطية٤/ ٤٩٥.
٣٨-تفسير الماوردي٤/ ٤٦٢، وينظر: تفسير البغوي٣/ ٦٨٨، وتفسير القرطبي١٤/ ٣٢٥.
٣٩-تفسير الماوردي٤/ ٤٦٢، وينظر: تفسير الزمخشري٣/ ٦٠٩.
٤٠-سورة فاطر آية: ٩
٤١-سورة البقرة آية: ٥٥–٥٧.
٤٢-شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٨١–٨٢.
٤٣-ينظر: تفسير الطبري٢٠/ ٤٤٢، ومعاني القرآن للزجاج٤/ ٢٦٤، والتفسير الوسيط للواحدي٣/ ٥٠٢، والبحر المحيط٩/ ١٧، ونظم الدرر للبقاعي٦/ ٢٠٧، وتفسير ابي السعود٧/ ١٤٢، وروح المعاني١١/ ٣٤٥، واضواء البيان للشنقيطي٦/ ٢٧٩.
٤٤-سورة فاطر آية: ١١

٤٥-شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ٩٨–٩٩.
٤٦-ينظر: تفسير الطبري٢٠/ ٤٤٧، ومعاني القرآن للزجاج٤/ ٢٦٥–٢٦٦، وتفسير الماوردي ٤/ ٤٦٥، وتفسير البغوي٣/ ٦٩١، وتفسير القرطبي١٤/ ٣٣٣، وتفسير الثعالبي٤/ ٣٨٥.
٤٧-تفسير الرازي٢٦/ ٢٢٧.
٤٨-ينظر: نظم الدرر للبقاعي٦/ ٢٠٩.
٤٩-ينظر: روح المعاني١١/ ٣٤٩–٣٥٠.
٥٠-سورة فاطر آية: ١٣
٥١-سورة لقمان آية: ٢٩
٥٢-شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ١٠٧.
٥٣-ينظر: تفسير الطبري٢٠/ ٤٥٠، ومعاني القرآن للزجاج٣/ ١٣٦، وتفسير البغوي٣/ ٦٩١، وتفسير الرازي٢٦/ ٢٢٨، وتفسير القرطبي١٤/ ٣٣٥، وتفسير الثعالبي٤/ ٣٨٥.
٥٤-سورة لقمان آية: ٢٩
٥٥-ينظر: ملاك التأويل٢/ ٤٠٣.
٥٦-سورة فاطر آية: ١٩–٢٣
٥٧-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ١٢٢.
٥٨-ينظر: تفسير الطبري٢٠/ ٤٥٨، ومعاني القرآن للزجاج٤/ ٢٦٧–٢٦٨، والتفسير الوسيط للواحدي٣/ ٥٠٤، وتفسير ابن كثير١١/ ٣١٨، وتفسير ابن عباس١/ ٣٦٦، وفي ظلال القرآن لسيد قطب٥/ ٢٩٣٩.
٥٩-تفسير الماوردي٤/ ٤٦٩.
٦٠-ينظر: تفسير الرازي٢٦/ ٢٤٢، وتفسير ابي السعود٧/ ١٤٩.
٦١-سورة فاطر آية: ٢٤
٦٢-سورة النمل آية: ٣٥
٦٣-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ١٢٧–١٢٨.
٦٤-ينظر: تفسير الطبري٢/ ٥٥٧، وتفسير الماوردي١/ ١٨١، والتفسير الوسيط للواحدي٣/ ٥٠٤، وتفسير البغوي٣/ ٦٩٢، وتفسير الرازي٢٦/ ٢٣٤، وتفسير القرطبي١٤/ ٣٤٠.
٦٥-معاني القرآن للزجاج١/ ٢٠٠.
٦٦-تفسير الزمخشري٣/ ٦١٧–٦١٨، وينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور٢٢/ ٢٩٦.

٦٧-سورة فاطر آية: ٢٧
٦٨-شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ١٣٦.
٦٩-ينظر: تفسير الطبري١٨ / ٦٧٦، ومعاني القرآن للزجاج٣/ ٤٣٦، وتفسير الماوردي٤ / ٤٧، وتفسير البغوي٣/ ٦٩٣، وتفسير الزمخشري٣/ ٦١٨، وتفسير ابن عطية٤ / ٥٠٢.
٧٠-البحر المحيط٩ / ٢٨.
٧١-سورة فاطر آية: ٣٢
٧٢-ينظر: شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ١٤٧.
٧٣-تفسير الطبري٢٠ / ٤٧١، وينظر: تفسير الزمخشري٣/ ٦٢٢.
٧٤-تفسير ابن عطية٤ / ٥٠٥، وينظر: تفسير القرطبي١٤ / ٣٤٩.
٧٥-ينظر: تفسير الرازي٢٦ / ٢٣٩، والتحرير والتنوير٢٢ / ٣١٤.
٧٦-تفسير ابن كثير١٢ / ٦٣٦.
٧٧-سورة فاطر آية: ٣٤
٧٨-شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ١٥٣–١٥٤.
٧٩-تفسير الطبري٢٠ / ٤٧٤، وينظر: تفسير الثعالبي٤ / ٣٩٢، ونظم الدرر للبقاعي٦ / ٢٢٨.
٨٠-التفسير الوسيط للواحدي٣/ ٥٠٦.
٨١-ينظر: تفسير الرازي٢٦ / ٢٤١.
٨٢-البحر المحيط٩ / ٣٤.
٨٣-سورة فاطر آية: ٤٣
٨٤-شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ١٧٩.
٨٥-ينظر: معاني القرآن للزجاج٤ / ٢٧٦، وتفسير الرازي٢٦ / ٢٤٧، وتفسير القرطبي١٤ / ٣٦٠، وملاك التأويل٢ / ٢٧١، وفتح القدير للشوكاني٤ / ٤٠٨، والتفسير المنير للزحيلي٢٢ / ٢٨٣.
٨٦-سورة فاطر آية: ٤٤
٨٧-سورة الانعام آية: ١٣٥
٨٨-شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني: ١٨٥.
٨٩-تفسير الطبري٢٠ / ٤٨٥، وتفسير الرازي٢٦ / ٢٤٨، وتفسير القرطبي١٤ / ٣٦١، ونظم الدرر للبقاعي٦ / ٢٣٧، وروح المعاني١١ / ٣٧٨.

المصادر والمراجع

– القرآن الكريم

١– التفسير والمفسرون للذهبي، د. محمد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة (د.ت).

٢– الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

٣– الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد وآخرون، وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥ هـ–١٩٩٤م.

٤– إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لابي السعود، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت (د.ت).

٥– أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م.

٦– بحر العلوم للسمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، تحقيق: د.محمود مطرجي، دار الفكر – بيروت.

٧– البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٨– التحرير والتنوير لابن عاشور «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ه.

٩– تفسير السمعاني – تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر

بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

١٠- تفسير القرآن العظيم لابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

١١- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر – دمشق، ط٢، ١٤١٨ه.

١٢- تفسير مقاتل بن سليمان، أبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت: ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، ط١، ١٤٢٣ه معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

١٣- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما (ت: ٦٨هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، دار الكتب العلمية – لبنان (د.ت).

١٤- جامع البيان في تأويل القرآن للطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م.

١٥- الجواهر الحسان في تفسير القرآن للثعالبي، أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت: ٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٨ه.

١٦- دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجانِي الدار (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَلِيد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، وشاركه في بقية الأجزاء: إياد عبد اللطيف القيسي، مجلة الحكمة، بريطانيا، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.

١٧- روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ)، دار الفكر – بيروت (د.ت).

١٨- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للآلوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ه.

١٩- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤٢٢ه.
٢٠- شذرات من القضاء والجزاء في التعبير القرآني، د. فاضل صالح السامرائي، دار ابن كثير، ط١، ١٤٣٩ه – ٢٠١٨م.
٢١- فتح القدير للشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤ه.
٢٢- في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ)، دار الشروق – بيروت– القاهرة، ط١٧، ١٤١٢ هـ.
٢٣- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.
٢٤- الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢م.
٢٥- لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٢٦- لطائف الإشارات للقشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، الهيأة المصرية العامة للكتاب – مصر، ط٣، (د.ت).
٢٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية، أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٨- مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي، قدم له: محي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٢٩- معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠ه.
٣٠- مفاتيح الغيب « التفسير الكبير للرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
٣١- ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل، أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، أبو جعفر (ت: ٧٠٨هـ)، وضع حواشيه: عبد الغني محمد علي الفاسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان (د.ت).
٣٢- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٣٣- النكت والعيون للماوردي، أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، (د.ت).